

## تفسير البحر المحيط

@ 317 @ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ \* وَإِلَىٰ تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ  
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم  
بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذَرْوَهَا  
وَأَكُلُوا وَشَابِعُوا اللَّهَ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ \*  
وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا  
ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ \* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ  
اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلذَّيْنِ اسْتَضَعُّوهُ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ  
أَتَعْلَمُونَ أَن صَالِحًا مَّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالَوا إِنْ نَزَّ بِمَنَّا رُسُلٌ  
بِهِ مُؤْمِنُونَ \* قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنْ نَزَّ بِالنَّازِلِينَ بِه  
كَافِرُونَ \* فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا  
يَصَاحُ أُنْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ \* فَأَخَذَتْهُمُ  
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ \* فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ  
يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا  
تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ \* وَلَوْطَأًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ  
مَا سَبَقَتْكُمْ بِهَا مِنْ أَوَّلِهَا مِّنَ الْعَالَمِينَ \* إِنْ زُكُّمُ لَتَأْتُونَ  
الرَّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النَّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ \* وَمَا  
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالَوا أَوْخَرُوهُمْ مِّن قَرِيَّتِكُمْ إِنْ نَزَّ  
أُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ \* فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ إِلَّا أَمْرًا تَهُ كَانَتْ مِنَ  
الْغَابِرِينَ \* وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
الْمُجْرِمِينَ \* وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَاتٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
فَأَوْوُوا إِلَى الْكَعْبَلِ وَالْمِيزَانِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ رَضٍ بِعَدَدِ إِصْرٍ لَّكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
مُّؤْمِنِينَ { ) \$ < 7 ! .

أقلّ الشيء حمله ورفع من غير مشقة ومنه إقلال البطن عن الفخذ في الركوع والسجود ومنه القلّة لأنّ البعير يحملها من غير مشقة وأصله من القلة فكان المقلّ يرى ما يرفعه قليلاً

واستقل به أقله ، السّوق حمل الشيء بعنف . النّكد العسر القليل . قال الشاعر : % ( لا  
تنجز الوعد إن وعدت وإن % .  
أعطيت أعطيت قافها نكدا .  
% )